S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/783
25 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، موجهة
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل طيه الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ التي وردت إلي من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأرجو التفضل بإطلاع أعضاء مجلس الأمن عليها.

(توقيع) بطرس بطرس غالى

250996 250996 96-25296

9625296

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، موجهة إلى
الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٠٣١ (١٩٩٥)، أرفق طي هذا التقرير العاشر عن عمليات قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات (قوة التنفيذ). وسيكون من دواعي تقديري أن تتفضلوا بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

بعد أن أجريت الانتخابات البوسنية بطريقة سلمية في ١٤ أيلول/سبتمبر، نكون الآن قد تجاوزنا مرحلة حاسمة في تنفيذ اتفاق السلم. إن نجاح الانتخابات يرجع إلى حد بعيد إلى التعاون الوثيق بين قوة التنفيذ ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومكتب الممثل السامي وقوة الشرطة الدولية، وأعتقد أن لنا أن نفخر بحق بهذا التعاون. إن المسؤولية تقع الآن على عاتق المرشحين الفائزين والأحزاب ذاتها للانطلاق من نتائج الانتخابات والعمل من أجل إقامة المؤسسات العامة التي يحتاج إليها بلدهم. وستقدم قوة التنفيذ المساعدة في هذا المسعى، وهي أيضا مستعدة، من حيث المبدأ، لتقديم الدعم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في التحضير لانتخابات البلديات وتنظيمها في البوسنة والهرسك، شريطة أن تجرى هذه الانتخابات قبل انتهاء ولاية قوة التنفيذ في كانون الأول/ديسمبر.

وفي الوقت ذاته فإن المهمة العسكرية الأساسية لقوة التنفيذ ما زالت مستمرة. وهناك دلائل تشير إلى أن الحالة بعد الانتخابات ستكون مشوبة بالتوتر، مع احتمال وقوع أعمال عنف من جانب الناخبين المستائين من نتائج الانتخابات، وما يترتب على ذلك من مخاطر حدوث ردود فعل وردود فعل مضادة. وستقف قوة التنفيذ على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تهديدات، كما ستواصل رصد مسائل الامتثال. وستظل الأولوية العليا تعطى لتعزيز تأمين المزيد من حرية التنقل التي لا تزال، للأسف، مفقودة، لا سيما حرية الأفراد في العودة إلى ديارهم السابقة.

لقد قطعت قوة التنفيذ، حتى الآن، ثلاثة أرباع رحلتها عبر ولايتها التي تمتد عاما واحدا، كما أن هيكل القيادة الجديد والمتفق عليه مؤخرا، والذي سيصل إلى مسرح العمليات قريبا سيساعدنا في الاستعداد لتنفيذ المرحلة الأخيرة من مهمة القوة. دعني، مع ذلك، اطمئنكم أنه سيُبقى على القدرة العامة لقوة التنفيذ حتى كانون الأول/ديسمبر وأن القوة ستواصل العمل من أجل الاستفادة مما حقق من نجاح حتى الآن.

تذييل

التقرير العاشر المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن عمليات قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات

عمليات قوة التنفيذ

١ - تتألف قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات في الوقت الحاضر من قرابة ٠٠٠ ٥٣ فرد من جميع دول منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ومن ١٧ دولة مساهمة غير أعضاء في الناتو - بعد نشر وحدة ألبانية في ٩ أيلول/سبتمبر - نشروا في البوسنة والهرسك وكرواتيا. وقد أعيد تشكيل القوة بشكل طفيف بالاستعاضة عن بعض الوحدات المزودة بأسلحة ومدفعية ثقيلة بوحدات متنقلة وشرطة عسكرية أقدر على الاضطلاع بمهام الدوريات المتزايدة - وهي دوريات اتسمت بأهمية خاصة أثناء فترة الانتخابات. وسيبقي على القدرات العامة للقوة حتى كانون الأول/ديسمبر وهو موعد انتهاء ولايتها.

٢ - وتمشيا مع القرارات التي سبق أن اتخذت لتبسيط هيكل قيادة قوة التنفيذ، وللاستعداد لتنفيذ المرحلة الأخيرة من مهمة القوة، أذن مجلس شمال الأطلسي، في ١٨ كانون الأول/ديسمبر، بإنشاء مقر جديد في البوسنة والهرسك وكرواتيا يكون موقعه في مقر "الاندسينت" (LANDCENT) ليحل محل مقر "افساوث" (AFSOUTH) ومقر قوة التحالف للرد السريع. وقد ظلت الدول المساهمة بقوات في قوة التنفيذ غير الأعضاء في الناتو على اتصال وثيق بتطور عملية التخطيط فيما يتعلق بالقيادة وهيكل المراقبة الجديدين هذين لقوة التنفيذ.

٣ - ولا تزال الأصول الجوية للقوة توفر القدرة اللازمة لتأمين المجال الجوي والدفاع عن القوات البرية التابعة لها ودعمها، وتقديم الدعم للوكالات المدنية في حدود قدرات البعثات، ورصد الامتثال. ولا تزال الأصول البحرية كذلك منتشرة لدعم العملية.

٤ - وتواصل قوة التنفيذ الاضطلاع بمهمتها الأساسية المتمثلة في تنفيذ الجوانب العسكرية من اتفاق السلام؛ وكذلك تنفيذ برنامج مستمر لتسيير الدوريات والتفتيش على مواقع المعسكرات. وتجري مصادرة الأسلحة غير المأذون بها وتدميرها. ورهنا بانجاز هذه المهمة الأساسية، كان التركيز الرئيسي لقوة التنفيذ ينصب طوال الفترة المشمولة بالتقرير على توفير الدعم للانتخابات التي ترعاها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والتي أجريت في البوسنة يوم ١٤ أيلول/سبتمبر. ويرد هذا الموضوع أدناه بتفصيل أكبر.

٥ - واستمر، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، توفير الدعم لسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية، وواصلت قوة التنفيذ ما تقوم به بصورة منتظمة من طلعات تدريبية للدعم الجوي الوثيق والمنسق للتدرب على خطط توفير الدعم الجوي الوثيق إذا ما نشأت ضرورة لذلك.

تعاون الأطراف وامتثالها

٦ - لا تزال الأطراف تمتثل بوجه عام للجوانب العسكرية من اتفاق السلام. وقد اكتمل نقل وتخزين أسلحة الدفاع الجوي والأسلحة الثقيلة من جانب الأطراف، ونتيجة لذلك تعزز الوضع الأمني العام في البوسنة والهرسك.

٧ - غير أنه كان هناك، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، العديد من حالات عدم الامتثال التي أحيطت بدعاية واسعة، مثل حادثة هان سييساك، عندما مُنعت قوة التنفيذ من الوصول إلى موقع تابع لقوات صرب البوسنة (وهو ما ورد وصفه في تقرير الشهر الماضي)، ومثل اكتشاف ٢٥٠ طنا من الذخائر المختلطة التابعة لقوات صرب البوسنة يوم ٢ آب/أغسطس في موقع غير مأذون به في مارغييتشي (بالقرب من بالي). وأدى هذا الاكتشاف إلى القيام بعملية "فولكانو"، عندما قامت قوات قوة التنفيذ بتدمير الذخائر التي عثر عليها في مارغييتشي على مدى ستة أيام (من ١٨ إلى ٢٣ آب/أغسطس). وعقب اكتشاف الذخائر في مارغييتشي، أعلنت قوات صرب البوسنة عن ١٦ موقعا آخر غير مأذون به، تضم في مجموعها حوالي ٣ ٠٠٠ طن من الذخائر؛ وأمرت قوات صرب البوسنة بنقل هذه الذخائر من هذه المواقع إلى المواقع التي أذنت بها قوة التنفيذ. وأنجزت عملية النقل هذه دون حوادث يوم ١٠ أيلول/سبتمبر.

٨ - وفي انتهاك آخر لاتفاق السلام، تم اكتشاف أفراد عسكريين تابعين لجيش البوسنة والهرسك في المنطقة الفاصلة في سراييفو. وعقب تدخل قوة التنفيذ، تم سحب الأفراد العسكريين من المنطقة الفاصلة بحلول يوم ٢٨ آب/أغسطس. ويُقدر الآن أن جميع الأطراف تمتثل لشرط سحب القوات من الخط الحدودي المشترك بين الكيانات والمنطقة الفاصلة.

٩ - وباستثناء هذه الحوادث الكبرى، فإن غالبية حوادث عدم الامتثال في الفترة التي يغطيها التقرير لم تكن تخرج عن مصادرة أسلحة صغيرة. وستواصل قوة التنفيذ إبداء الحزم والحياد، وكفالة احترام جميع الأطراف للالتزامات العسكرية الواردة في اتفاق السلام.

١٠ - ولا تزال حرية تنقل المدنيين تبعث على القلق، فقد كانت هناك مصاعب ناجمة عن التصاعد المحتوم للتوتر في الفترة السابقة على انتخابات ١٤ أيلول/سبتمبر، مع حدوث حالات تلاعب عرقية متعمدة أسفرت عن تحرشات بالأقليات وطردها، وبخاصة المشردين واللاجئين الذين يحاولون العودة لديارهم.

التعاون مع الممثل السامي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وسائر المنظمات الدولية

١١ - استمر طوال الفترة المشمولة بالتقرير التعاون الوثيق بين قوة التنفيذ ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومكتب الممثل السامي وقوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة، وهو التعاون الذي ثبت أنه كان بالغ الأهمية في تنظيم الانتخابات. وقد أعطت قوة التنفيذ، في حدود قدراتها ورهنا بإنجاز مهمتها العسكرية الأساسية الأولوية لدعم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في التحضير لانتخابات ١٤ أيلول/ سبتمبر وإجرائها. وبالإضافة إلى تهيئة بيئة آمنة لإجراء الانتخابات، قدمت قوة التنفيذ الدعم في مجالات التخطيط والسوقيات والاتصالات. وفي المجالين الأولين، تم توفير قدر كبير من الدعم، وبخاصة في عمليات تحديد الهوية ووضع الخرائط والاختبارات الأمنية لأكثر من ٦٠٠ ٤ مركز اقتراع، وفي توصيل

المواد الانتخابية وبطاقات الاقتراع وجمعها بعد ذلك، وفي توزيع بطاقات اقتراع الغائبين، ونشر المشرفين والمراقبين ونقلهم. وفي يوم ١٤ أيلول/سبتمبر، قامت قوة التنفيذ بتشغيل مركز مشترك للاستجابة في حالات الطوارئ مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ووفرت شبكة اتصالات واسعة وقامت على تشغيلها. وقد أجريت الانتخابات بنجاح دون أن تحدث أي اضطرابات كبرى أو أعمال عنف.

١٢ - وتواصل قوة التنفيذ العمل بشكل وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيما تبذله من جهود لتشجيع عودة اللاجئين والمشردين إلى ديارهم، بما في ذلك من خلال المساهمة قدر الامكان في تحسين الأوضاع في المناطق الثلاث والعشرين المستهدفة من المفوضية. وستظل قوة التنفيذ تولي أيضا أولوية عليا للتشجيع على توفير المزيد من حرية التنقل للمدنيين.

١٣ - وتواصل قوة التنفيذ تقاسم المعلومات مع الممثلين الشخصيين لرئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لدعم الجهود المبذولة لتنفيذ الاتفاق المتعلق بمراقبة الأسلحة على الصعيد دون الإقليمي. وقد أخطرت قيادة قوة التنفيذ كل طرف من الأطراف بأنها تقتسم مع الممثلين الشخصيين المعلومات التي تجمعها قوة التنفيذ عن الأسلحة التي بحوزة الأطراف. وينبغي أن تسهم هذه المعلومات في تنفيذ المرفق الأول من اتفاق السلام.

١٤ - وتواصل قوة التنفيذ دعم المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، وذلك عن طريق الرحلات الاستكشافية الجوية والأرضية للمواقع التي منحتها المحكمة مركز الأولوية والمدعى أنها مقابر جماعية؛ وتوفير الدعم الأمني والسوقي لأفرقة المحكمة التي تقوم بالتحقيق في المواقع المدعى أنها مقابر جماعية في منطقة سربرينتسا.

١٥ - ويجري النظر في طلبات المساعدة الواردة من الممثل السامي عقب انتخابات ١٤ أيلول/سبتمبر. وبناء على طلب السيد بيلدت، اتفق من حيث المبدأ على أن تدعم قوة التنفيذ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في التحضير للانتخابات البلدية المؤجلة وإجرائها، شريطة إتمام ذلك قبل نهاية ولاية قوة التنفيذ. ويجري حاليا استعراض النتائج التي ستترتب على تأجيل هذه الانتخابات بالنسبة لمستويات قوام قوة التنفيذ وتخفيضها. وبالاضافة إلى ذلك، فإن قوة التنفيذ على استعداد للمساعدة في إنشاء المؤسسات العامة التي ستنتج عن انتخابات ١٤ أيلول/سبتمبر. وسوف تحدد طبيعة هذا الدعم ومستوى المساعدة في الميدان على أساس كل حالة على حدة في ضوء المهام الرئيسية لقوة التنفيذ ومدى توفر الموارد والتخفيض المرتقب لها. كما يجري النظر في سبل تقديم الدعم الممكن في إنشاء اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية التابعة لهيئة الرئاسة.

١٦ - وفي الوقت الذي تبدأ فيه قوة التنفيذ في تخفيض أعدادها وقدراتها، فإن الدعم الذي تقدمه حاليا في تنفيذ الجوانب المدنية من اتفاق السلام سيتقلص هو الآخر. وسيتعيَّن أن توضع في مسرح العمليات تفاصيل نقل مهام الدعم التي تضطلع بها قوة التنفيذ إلى منظمات دولية أخرى، وإلى الدولة البوسنية والسلطات المحلية.

- - - - -